

تاج العروس من جواهر القاموس

أبو إسْمَاعِيلَ مُحَمَّدٌ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمِ بنِ أَبِي فُؤَادِ يَكُ وَأَسْمُ أَبِي فُؤَادِ يَكُ دِينَارٌ مِنْ ثُرَيَّاتِ أَصْحَاحِ الْحَدِيثِ نَقَلَهُ الصَّاعِي . قُلْتُ : وَهُوَ مَدَنِيٌّ مَشْهُورٌ وَقَدْ تَكَلَّمَ فِيهِ ابْنُ سَعْدٍ . وَفُؤَادِ يَكُ : أَبُو بَشِيرِ الزُّبَيْدِيِّ لَهُ صُحْبَةٌ حِجَازِيٌّ رَوَى عَنْهُ حَفِيدُهُ . وَفُؤَادِ يَكُ بنُ عَمْرٍو : وَالِدُ حَبِيبِ لَهْمَا صُحْبَةٍ .

ف ذ ل ك .

فَذَلِكَ حِسَابُهُ فَذَلِكَ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحب اللسان وقال الصَّاعِي : أَي أَنْهَاهُ وَفَرَّغَ مِنْهُ قَالَ : وَهِيَ كَلِمَةٌ مُخْتَرَعَةٌ مِنْ قَوْلِهِ أَي : الْحَاسِبِ إِذَا أَجْمَلَ حِسَابَهُ : فَذَلِكَ كَذَا وَكَذَا عَدَاً وَكَذَا وَكَذَا قَفِيضاً وَهِيَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ : فَهَرَسَ الْأَبْوَابَ فَهَرَسَةٌ إِلَّا أَنْ - فَذَلِكَ ضَارِبٌ بِعِرْقٍ فِي الْعَرَبِيَّةِ وَفَهَرَسَ مُعَرَّبٌ . إِذَا عَلِمْتَ ذَلِكَ فَأَعْلَمَ أَنْ - تَعَقَّبَ الْخَفَاجِيُّ عَلَى الْمُصَنِّفِ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ عَلَى مَا نَقَلَهُ شَيْخُنَا قَالَ فِي الْعَيْنَايَةِ - أَثْنَاءَ فَصَلَاتِ : الْفَذْلُكَ : جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُصِّلَ . وَقَوْلُ الْقَامُوسِ : فَذَلِكَ حِسَابُهُ : أَنْهَاهُ لَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ ؛ لِمُخَالَفَتِهِ لِلِاسْتِعْمَالِ فِي كَلَامِ الثُّبُوتِ كَمَا لَا يَخْفَى عَلَى مَنْ لَهُ إِلمَامٌ بِالْعَرَبِيَّةِ وَالْآدَابِ . قَالَ : مَعَ أَنْ - مُرَادَهُ مَا ذَكَرْنَاهُ لَكِنْ فِي تَعْبِيرِ نَوْعٍ قُصُورٍ قَالَ شَيْخُنَا : قُلْتُ : رُبَّمَا دَلَّ عَلَى خِلَافِ الْمُرَادِ كَمَا يَظْهَرُ بِالتَّامِّ . قُلْتُ : وَالْأَمْرُ كَمَا ذَكَرَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ عَلَى تَعْبِيرِ الْمُصَنِّفِ غُيْبًا وَهُوَ بَعِيْنُهُ نَصُّ الصَّاعِي الَّذِي اسْتَدْرَكَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَمَنْ أَتَى بِعَدَدِهِ فَإِنَّهُ أَخَذَهَا عَنْهُ بِلٍ قَوْلُ الْخَفَاجِيِّ : الْفَذْلُكَ : جُمْلَةٌ عَدَدٌ قَدْ فُصِّلَ تَعْبِيرٌ آخِرٌ أَحَدُ ثَمَّةِ الْمُؤَلِّدُونَ فَتَأَمَّلْ ذَلِكَ وَأَنْصِفْهُ وَاللَّهِ أَعْلَمُ .

ف ر ك .

فَرَكُ الثُّبُوتِ وَالسُّنْبُلُ بِيَدِهِ فَرَكًا : دَلَّكَهُ وَأَصْلُ الْفَرَكِ : دَلَّكَهُ الشَّيْءُ حَتَّى يَتَقَلَّبَ فِي شُرْهُ عَنْ لُبِّهِ كَالْجَوْزِ قَالَهُ اللَّيْثُ فَانْفَرَكُ . وَالْفَرَكُ بِالْكَسْرِ وَيُفْتَحُ : الْبِغْضَةُ عَامَّةٌ قَالَ رُوَيْبَةُ يُصِفُ حِمَارًا وَأُتُنَةً :

" فَعَفَّ - عَنْ أَسْرَارِهَا بِعَدَدِ الْعَسَقِ .

" ولم يضرعها بيّن فركٍ وعشّق كالفرّوك بالضمّ والفركّان بضمّ تديّن
مُشدّدّة الكافر وهذه عن السّيرافي ويروى بكسر تديّن مع التّشديد أو خاصّ
ببغضة الزّوجين أي بغض الرّجل امرأته أو بغضها إيّاه وهو
أشهر وقد فركها وفركته كسمّع فيهما وكنصراً وهذه عن اللّحّيانيّ
شاذّ فركًا بالكسر وفركًا بالفتح وفركًا بالضمّ . وفي اللّسان : وحكى
اللّحّيانيّ فركته فركته فركه فركه وليس بمعروفٍ . فهي فركٌ وفركوكٌ قال
القُطاميّ : .

لها روضةٌ في القلاب لم يرعَ مثلها ... فركوكٌ ولا المُستعيراتُ
الصّلائفُ وفي حدّيث ابن مسعودٍ : إنّ الحُبّ من اللّاه والفرك من
الشّيطان قال أبو عبيد : الفرك : أن تُبغض المرأة زوّجها وهو حرفٌ
مخمّوصٌ به المرأة والزّوج ولم أسْمعه في غيرهما وقال ابن الأعرابي :
أولادُ الفرك فيهم زجاجةٌ ؛ لأنّهم أشبهه بأبائهم وذلك إذا واقع
امرأته وهي فركٌ لم يشبهها ولده منها وإذا أبغض الزّوج المرأة
قيل : أصلافها وصلّفت عندّه والجَمْعُ الفواركُ قال ذو الرّمّة يصفُ
إربلاً : .

إذا اللّيلُ عن نَشْر رَمَينَه ... بأمثالِ أبحارِ النّساءِ
الفواركُ شبيهها بالنّساءِ الفواركُ لأنّهنّ يطمحن إلى الرّجالِ
ولسنّ بقاصرات الطّرفِ على الأزواج يقول : فهذه الإبلُ تُصبحُ وقد سرّت
ليلها كُلاه فكلّما أشرف لهنّ نَشْرُ رَمَينَه بأبحارهنّ من النّشاطِ
والقوّةِ على السّير . ورَجُلٌ مُفَرِّكٌ كمُعظّم : تُبغضُه النّساءُ وكان
امرؤُ القيسِ مُفَرِّكاً . وامرأةٌ مُفَرِّكةٌ كمُعظّمّة : يبغضها الرّجالُ
أَنشد ابن الأعرابي :